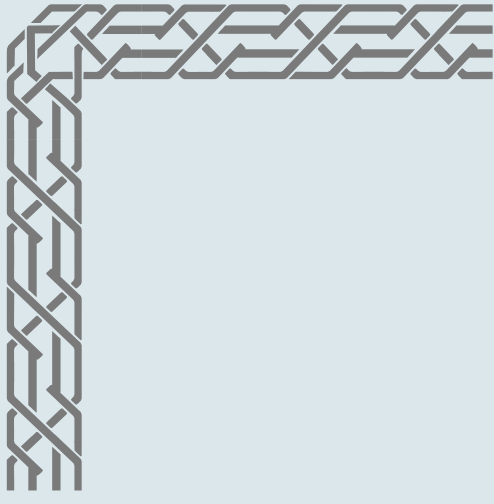


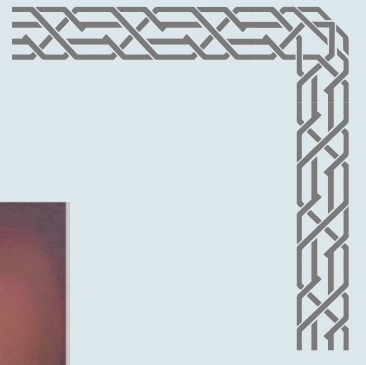


استشاري الشارقة

العدد العشرون

مجلة سنوية تصدر عن المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة

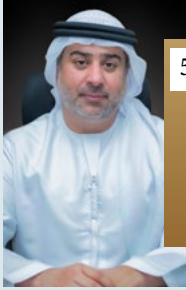




"إن الأحلام لازالت بلا حدود وطموحنا للبلادنا في المستقبل، لاسقف له في عُرفنا.. والسعي من أجل تحقيق الأحلام والطموحات لن يتوقف أبداً".

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة - حفظه الله ورعاه -

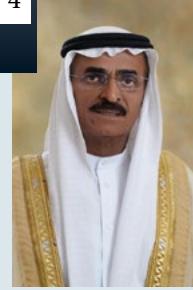
الفهرس



5

ولنا كلمة

4



كلمة رئيس
المجلس

المحور الأول: نبض المجلس



13

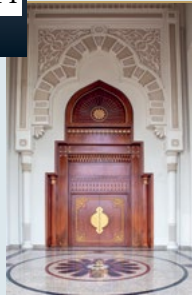
ثقافة برلمانية

7



أعمال المجلس
البرلمانية

14



زوايا المجلس

9



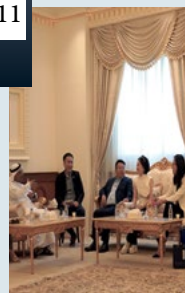
إنجازات لجان
المجلس

16



مصطلحات برلمانية

11



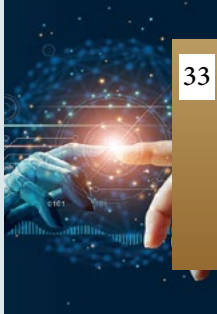
وفود المجلس

17



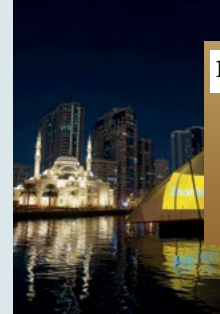
من درر مكتبة
المجلس

المحور الثاني: التواصل المجتمعي



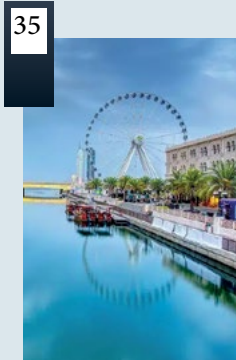
33

إطلالة حرة



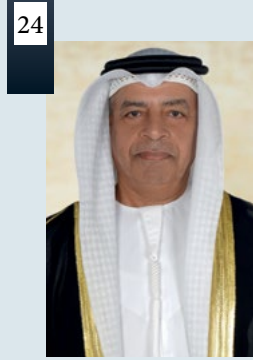
19

استطلاع
لرصد هوية
الشارقة الجديدة



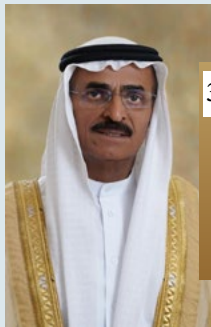
35

في الشارقة



24

حوار العدد



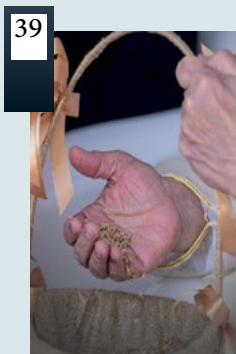
38

سفيني



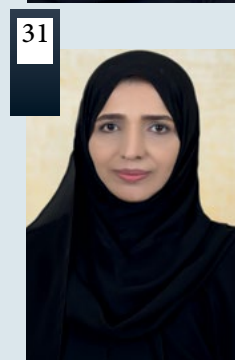
28

قصة نجاح



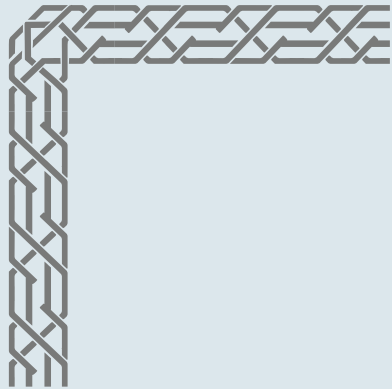
39

عطايا سلطان



31

مقال



الإشراف العام :

أحمد سعيد الجروان

الأمين العام

فريق الإعداد و التحرير :

خولة مبارك القاسمي

د.إسلام الشيوبي

المراجعة و التدقيق :

شيخة الظنين النقبى

عضو المجلس الاستشاري

تصميم وإخراج :

موزة خليفة بالعمى التميمي

مصمم جرافيك



كلمة رئيس المجلس

المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة:

25 عامًا من التنمية والرؤى المستقبلية

ما يحدث اليوم في إمارة الشارقة من تنمية ورؤى مستقبلية يُعد انعكاسًا مباشرًا للتكامل بين القيادة الحكيمة والمجلس الاستشاري، فالإمارة تشهد نموًا متسارعًا في مختلف القطاعات مثل البنية التحتية، التعليم، الصحة والخدمات الاجتماعية. ولم يتوقف دور المجلس عند هذا الحد بل امتد ليشمل ملفات استراتيجية مثل الاقتصاد المعرفي والاستدامة.

لذا ومنذ تأسيسه في عام 1999 مثل المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة علامة فارقة في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية، التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة الشارقة (حفظه الله ورعاه). هذا وقد استلهمت فكرة المجلس من مبدأ الشورى الذي ورد في القرآن الكريم كمفهوم أصيل للتشاور والتداول حول مصالح الوطن وشؤون الإمارة، مما يجعل المجلس جسراً حقيقياً يربط بين القيادة والمجتمع، ويعزز الحوار واتخاذ القرار الجماعي.

على مدار 25 عامًا لعب المجلس الاستشاري دورًا استراتيجيًا في مساندة صاحب السمو حاكم الشارقة في تطوير الإمارة، فمن خلال مقترحاته ورؤاه المدروسة ساهم المجلس في صياغة سياسات تدعم التنمية الشاملة وتحقق الحياة الكريمة للمواطنين .

ومن خلال مناقشاته وجلساته ركز المجلس على تعزيز التنمية الاقتصادية طويلة المدى، واستشراف المستقبل لمواجهة المخاطر المحتملة. فالتحديات التي تواجه إمارة الشارقة اليوم أصبحت أكثر تعقيداً، مما دفع المجلس إلى تبني نهج أكثر شمولية للتعامل مع قضايا متنوعة مثل تغير المناخ، إدارة الموارد، والتحول الرقمي.

إن تطلعات مجتمع إمارة الشارقة اليوم تعكس وعياً متزايداً ورغبة مستمرة في تحقيق مزيد من التقدم والازدهار، وهذا ما استدعى صاحب السمو حاكم الشارقة إلى تعزيز التواصل مع المواطنين بشكل أكبر، مما يضمن فهمًا عميقًا لاحتياجاتهم ومطالبهم، وترسيخ دور المجلس الاستشاري كمنصة فعالة لهذا التفاعل، حيث يمثل أعضاؤه - الذين جرى اختيار نصفهم عبر الانتخاب والنصف الآخر بتوجيهات حكيمة من صاحب السمو - صوت المواطنين وأداة لنقل احتياجاتهم بشكل مباشر.

وفي ضوء هذا التطور أصبح الدور المطلوب لأعضاء المجلس حسب رؤية صاحب السمو يتجاوز المشاركة في صياغة القرارات إلى المساهمة في تخطيط استراتيجيات التنمية المستدامة، واستشراف الفرص الاقتصادية التي تعزز مكانة الإمارة كوجهة عالمية للاستثمار والمعرفة.

وفي هذا السياق تعد الاستدامة ركيزة أساسية في رؤية إمارة الشارقة المستقبلية، وهو ما انعكس في عمل المجلس الاستشاري الذي يسعى إلى مواءمة السياسات التشريعية مع أهداف التنمية المستدامة، ولعل أبرز ما يُميز هذا النهج هو تحقيق توازن بين تلبية الاحتياجات الحالية والحفاظ على حقوق الأجيال المقبلة.

لنؤكد بذلك أن المجلس الاستشاري لم يكن مجرد هيئة برلمانية تراقب وتناقش القضايا اليومية، بل تحول إلى عنصر فعال في تعزيز الاقتصاد المعرفي للإمارة والمساهمة في دعم الابتكار وريادة الأعمال، إلى جانب تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، كما أن قرب أعضائه من المجتمع مكّهم من طرح حلول واقعية لقضايا المجتمع، وعرضها على صاحب السمو ليوجه بما يراه مناسباً، الأمر الذي يعزز دور المجلس في خدمة أهالي الشارقة.



أحمد سعيد الجروان
الأمين العام

ولنا كلمة

ربع قرن من العطاء

يسعدنا أن نبارك لدولة الإمارات العربية المتحدة ولإمارة الشارقة مضي نهج القيادة الرشيدة في تحقيق الغايات الوطنية من إشراك المواطنين في إدارة شؤون الوطن عبر المجالس البرلمانية.

وفي هذا السياق يمضي المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة ومنذ إنشائه في عام 1999م إلى تنفيذ ما فيه خدمة للمصالح العام وفق رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة (حفظه الله) - ليكون للمواطنين من أبناء الإمارة دورهم في صنع القرار.

يعتبر المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة دعامة أساسية في نظام الحكم المحلي لإمارة الشارقة، حيث يلعب دوراً حيوياً في صياغة السياسات واتخاذ التوصيات التي تخدم مصالح المواطنين وتعزز التنمية المستدامة، وذلك في ضوء ما يقوم به المجلس من مراجعة أداء الجهات الحكومية ومناقشة مشروعات القوانين وتوجيه الأسئلة البرلمانية.

بالإضافة إلى ذلك، يعمل المجلس على ترسيخ الحوار الاجتماعي وتشجيع المشاركة المجتمعية من خلال فتح الباب للمواطنين للتعبير عن آرائهم ومطالبهم وتقديم أفكارهم واقتراحاتهم ومبادراتهم، للإسهام في تعزيز الشراكة بين الحكومة والمجتمع، وتوطيد مفهوم الديمقراطية في إمارة الشارقة.

وبمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً - ربع قرن - على إنشاء المجلس الاستشاري، فإننا نبارك تأسيس هذا الصرح الذي يعكس الإنجاز البارز والتطور الذي شهدته الإمارة في مجال التشريع والرقابة البرلمانية من خلال سلطة المجلس الاستشاري الداعمة للسلطة التنفيذية.

وكم يسعدنا أن نشيد بكافة الجهود الحثيثة التي بذلها أعضاء وعضوات المجلس منذ الفصل التشريعي الأول وحتى الفصل التشريعي الحادي عشر، والتي أكدت على استمرارية دور المجلس الاستشاري كبرلمان فاعل وممثل لمصالح المواطنين في إمارة الشارقة، ومساهم في بناء مستقبل أفضل للإمارة. لنعرب بذلك عن الشكر الجزيل لمقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - (حفظه الله) على رعاية سموه ودعمه للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة ليتواصل دوره الوطني في خدمة إمارة الشارقة، والشكر أيضاً لسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي - ولي العهد نائب الحاكم رئيس المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة - على ما يوليه من حرص على متابعة أعمال المجلس وتوصياته والقيام بتعزيز مكتسباته، ليظل المجلس صوت المواطن والمعبر عن طموح أبنائه نحو حاضر مزدهر ومستقبل أكثر إشراقاً.

المحور الأول

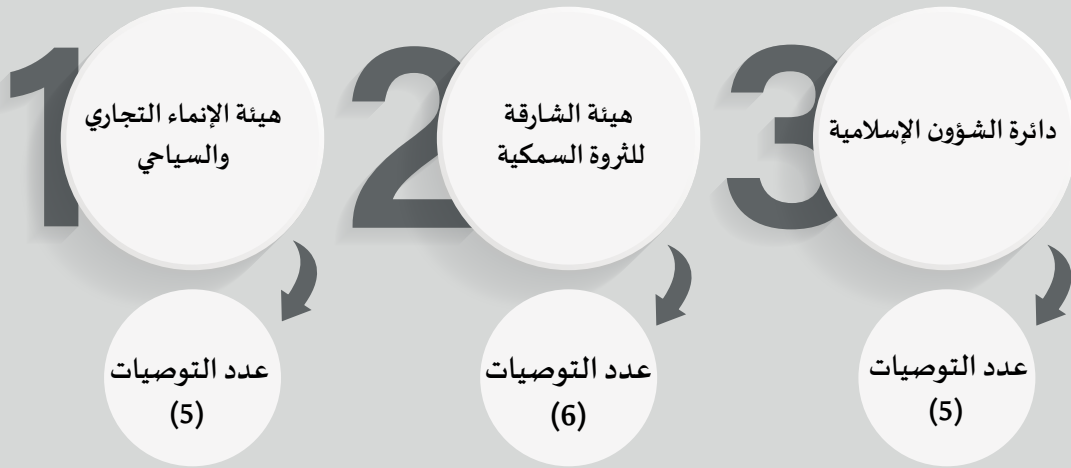


نبض المجلس

أعمال المجلس البرلمانية

عقد المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة (12) جلسة عامة خلال دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر، وقد ناقش خلالها (3) من الموضوعات العامة، و(5) من مشروعات القوانين.

الموضوعات العامة



مشروعات القوانين الواردة من المجلس التنفيذي للمناقشة

لجنة الشؤون المالية و
الاقتصادية والصناعية

مناقشة مشروع قانون رقم () لسنة 2023م بشأن الموازنة
العامة لحكومة الشارقة عن السنة المالية 2024م.

لجنة الشؤون الإسلامية
والأوقاف والبلديات
وشؤون الأمن والمرافق
العامة

مناقشة مشروع قانون رقم () لسنة 2024م بتعديل
القانون رقم (5) لسنة 2014م بشأن إعادة تنظيم أكاديمية
العلوم الشرطية بإمارة الشارقة.

لجنة الشؤون التشريعية
والقانونية والطعون
والاقتراحات والشكاوى

مناقشة مشروع قانون رقم () لسنة 2024م بشأن تأجير
العقارات في إمارة الشارقة.
مناقشة مشروع قانون رقم () لسنة 2024م بتعديل بعض
أحكام القانون رقم (2) لسنة 2018م بشأن تنظيم مؤسسة
الشارقة للقرآن الكريم والسنة النبوية.
مناقشة مشروع قانون رقم () لسنة 2024م بشأن إنشاء
وتنظيم مركز المنازعات الإيجارية في إمارة الشارقة.

لجنة الشؤون المالية
والاقتصادية والصناعية

6

لجنة إعداد مشروع
التوصيات

5

لجنة شؤون التربية
والتعليم والشباب
والثقافة والإعلام

7

عقدت لجان المجلس البرلمانية (48)
اجتماعا خلال دور الانعقاد العادي الأول من
الفصل التشريعي الحادي عشر،
تباحثت خلالها العديد من المحاور التي تم
طرحها أثناء مناقشة المجلس للموضوعات
العامة،
وما نتج عنها من توصيات. كما تدارست
عددا من مشروعات القوانين الواردة من
المجلس التنفيذي.

لجنة شؤون الأسرة

6

لجنة الشؤون التشريعية
والقانونية والطعون
والاقتراحات والشكاوى

10

لجنة الشؤون الإسلامية
والأوقاف والبلديات
وشؤون الأمن
والمرافق العامة

9

لجنة الشؤون الصحية
والعمل والشؤون
الاجتماعية

5



كما بادرت لجان المجلس البرلمانية
بزيارة (21) مؤسسة حكومية وشبه
الحكومية التابعة لإمارة الشارقة،
واطلعت على أهم إنجازاتها وما تقدمه
للمجتمع من خدمات أو برامج

هيئة الإنماء التجاري والسياحي
هيئة معايير العمل
هيئة الشارقة الصحية
هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)
هيئة الشارقة للثروة السمكية
دائرة الشؤون الإسلامية
القيادة العامة لشرطة الشارقة (إدارة الشرطة المجتمعية)
المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة

جامعة الشارقة
الجامعة القاسمية
بيت الحكمة

مستشفى الجامعة
دار رعاية المسنين

مؤسسة فن (الفن الإعلامي للطفل والناشئة)
أطفال الشارقة
مركز كنف (بيت الطفل في الشارقة)
ناشئة الشارقة
سجايا فتيات الشارقة
مؤسسة الشارقة لتطوير القدرات

المجلس الأعلى لشؤون الأسرة
المجلس البلدي لمدينة كلباء

وفود المجلس



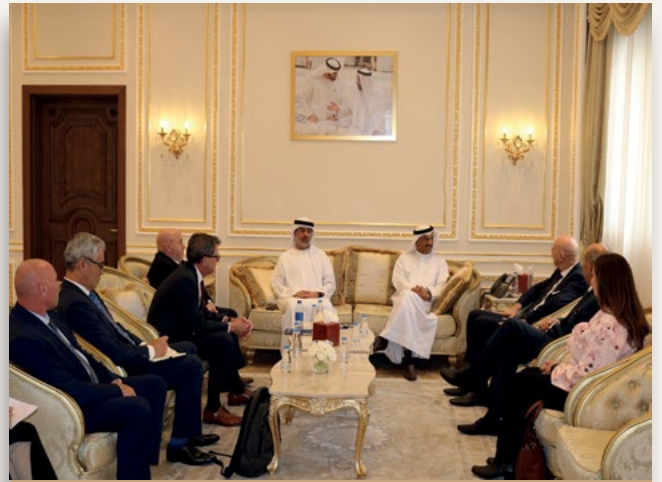
وفد جمعية الإمارات للمتقاعدين



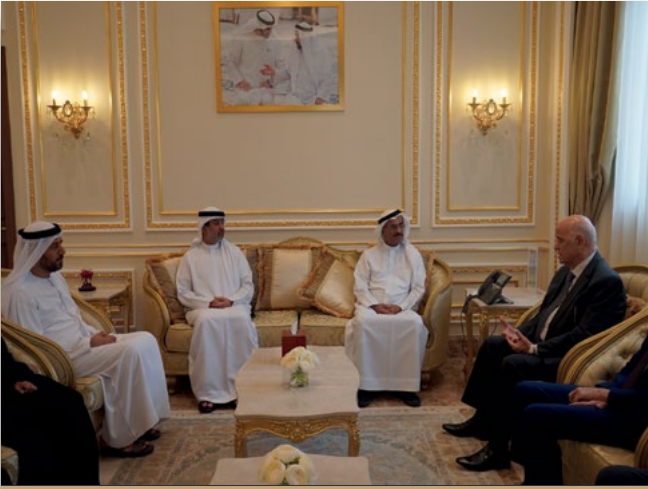
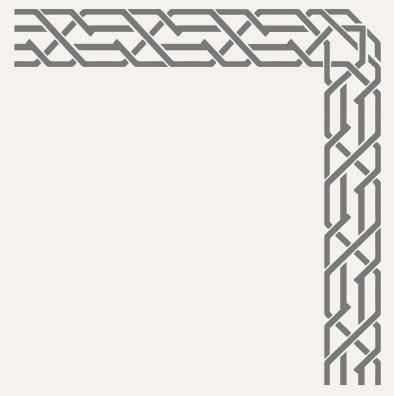
وفد من جمهورية الصين



وفد جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين



الوفد الأمريكي



وفد جامعة الشارقة



سفير الامارات لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي ودوقية
لوكسمبورج



وفد مركز بحوث شرطة الشارقة



الوفد الروسي

ثقافة برلمانية

السؤال البرلماني كأداة رقابية في المجلس الاستشاري

يعد السؤال البرلماني أداة رقابية يقصد بها الاستفهام عن أمر يجهله العضو، أو التحقق من حصول واقعة وصلت لعلمه موجهة لأحد الدوائر الحكومية أو شبه الحكومية. وقد نظمت اللائحة الداخلية للمجلس الاستشاري في المواد (94 – 103) جميع الأحكام المتعلقة بالأسئلة البرلمانية المقدمة في المجلس من قبل الأعضاء، فلا يجوز أن يوجه السؤال إلا من عضو واحد، كما يجب أن يكون السؤال واضحاً ومقصوراً على الأمور المراد الاستفهام عنها دون تعليق عليه، وأن يكون خالياً من العبارات غير اللائقة، هذا وللمقدم السؤال وحده حق التعقيب على الإجابة على أن يكون موجزاً ولمرتين فقط.



زوايا المجلس



يجمع الرواق مزيجاً فريداً من المدارس الفنية والمعمارية معاً وبتناغم رائع ليستقبل الزوار بحفاوة، إنه أول ما ينكشف للزائر عندما يضع قدميه داخل هذا المبنى المهيّب.

لقد أدمجت اللمسات الإسلامية في منحنيات القناطر الأقواس الدائرية والمدببة أعلى الباب الأمامي الضخم ذي المصراعين الذي يصل ارتفاع إطاره إلى 5,9 أمتار عند قمة القوس. فيما يبلغ ارتفاع الباب ذاته 3 أمتار وعرضه 2,9. وفي أعلاه تأتي الزخارف وأعمال الجص أنماط تحاكي الأزهار، وزخارف النحاس الأصفر المدمجة لتعكس ثراء أنماط الهندسة المعمارية الداخلية التي تظهر في الأعمدة والأقواس والجدران، وتتوجها النجمة التي تغطي الباب وتشع بالترحيب والحفاوة الأصيلة.



الباب الخشبي في الجهة الأمامية من المبنى مزخرف ومُطعم بالقطع الخشبية والنحاسية المتقنة التفاصيل، حيث يمثل هذا الباب آية في الأناقة والأبهة. وتأتي قبضة الباب من النحاس المحفور بدقة والمتطابق تصميمه على نصفي الباب على أن يلتقيان معاً عند إغلاقه ليشكلا تصميماً فنياً ملفتاً لم تعد العين على مشاهدة مثله.

وتأتي هذه الفخامة للترحيب بكبار الزوار، إذ عادة ما يُفتح الباب في المناسبات الهامة مثل زيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة (حفظه الله)، أو افتتاح دورة برلمانية، أو زيارة وفود أجنبية.

مصطلحات برلمانية



خطاب الاقتراح

الخطاب الذي يليه سمو الحاكم - حفظه الله ورعاه - أو من ينوب عنه عند افتتاح دور الانعقاد العادي للمجلس ويستعرض سموه أحوال الإمارة وأحداث الإمارة وشؤونها العامة التي جرت خلال العام.

الجلسة الافتتاحية

جلسة افتتاح دور الانعقاد العادي للمجلس، برعاية وحضور سمو الحاكم - حفظه الله ورعاه - أو من ينوب عنه، حيث يتم فيها تلاوة مرسوم دعوة المجلس للانعقاد أو أية مراسيم أخرى تتعلق بالمجلس، وخطاب الحاكم للمجلس، وكلمة المجلس ترحيباً براعي الحفل والأعضاء.

الرد على الخطاب

الكتاب الذي يتضمن ملاحظات المجلس وأمانيه للرد على خطاب سمو الحاكم - حفظه الله ورعاه- وتشكل لجنة من بين أعضاء المجلس لإعداد مشروع الرد على الخطاب ويعرض على المجلس لإقراره.

جدول أعمال الجلسة

الموضوعات التي يستعرضها المجلس خلال انعقاد جلسته العامة بحضور الأعضاء، وتتضمن عدة بنود أهمها (موضوع عام، سؤال برلماني، مشروع قانون، الموازنة العامة، مشروع التوصيات، ...).

من درر مكتبة المجلس



عُرِفَت الحيرة بالمدينة وموقعها بالفرات الأوسط، حيث تتجمع المياه القادمة من نهر الفرات إلى منطقة منخفضة يقال لها لغويًا: حيرة، ومعناها: حار الماء، حتى إذا أراد الناس أن يسقوا زروعهم ترفع المياه بآلة تسمى الغراف.

في فترة حكم المغول للعراق وفي سنة 730 هـ الموافق 1329 م وصل القواسم إلى العراق ونزلوا في الحلة، ونزل البدو من الظفيرة وهم من بني حسن أبناء عم القواسم في منطقة الدبابة على الطريق الواصل بين الحيرة والزبير، والذي يقال له درب الدبابة. وفي نهاية عام 1613 وصل القواسم إلى الشارقة قادمين من العراق بزعامة كايد رحمة بن حمود عدوان القاسمي واستقروا في مدينة الشارقة فبنوا بلدة الحيرة، وسلكوا الطريق الذي يطلق عليه درب الدبابة إلى منطقة الزبير في شرقي الحيرة، وبنوا بلدة واسط إلى الشرق من بلدة الحيرة.

المؤلف:

الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

دار النشر:

منشورات القاسمي

الطبعة:

الأولى

المحور الثاني



التواصل المجتمعي

استطلاع

لرصد هوية الشارقة الجديدة.

الشارقة: مينا غالي

ترسخ مكانة الإمارة كوجهة رئيسة للمعيشة والسياحة والاستثمار
"إرث ثقافي غني وفرص مستقبلية واعدة"



شهد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي -نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس الشارقة للإعلام- في يناير الماضي إطلاق هوية الشارقة الجديدة التي تعكس كافة مكوناتها البصرية والثقافية، وتعبّر عن إرثها الثقافي والفني المميز، وتحمل شعار "الشارقة منها الزود" وذلك في حفل أقيم على جزيرة النور بحضور عدد من كبار المسؤولين ورؤساء ومديري الدوائر الحكومية وجمع من الإعلاميين.

وتمثل الهوية الجديدة انعكاساً للرؤية الحكيمة والثاقبة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة- التي جعلت من الشارقة إمارة رائدة وذات مكانة عالمية لما تتميز به من مقومات في مختلف القطاعات، إذ يأتي إطلاق الهوية الجديدة تجسيداً لروح الإمارة وقدرتها على تقديم المزيد في كافة المجالات، وتوفير أفضل الخدمات والمحفزات الداعمة للنمو المستمر الذي تتجه إليه الشارقة.



تصميم الهوية الجديدة

صُمِّمت الهوية الجديدة وفقاً لتحديد نقاط وملامح القوة والتميّز للشارقة وجاذبيتها للسياحة والعيش والعمل والدراسة والاستثمار، وتمثل دعوة مفتوحة إلى العالم لاستكشاف مدى الغنى والتنوع الذي تمتلكه الشارقة، وما تزخر به من فرص وإمكانات هائلة، كما توفر مجموعة واسعة من الفرص الواعدة بمختلف القطاعات الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية.

وتؤكد الهوية الجديدة على نقاط قوة الشارقة الجوهرية المتمثلة في المقومات الثقافية والترفيهية والاقتصادية التي تنفرد بها الإمارة، وتسعى من خلالها إلى ترسيخ مكانتها كوجهة رئيسة للمعيشة والسياحة والاستثمار من خلال باقة من المبادرات والتجارب المتنوعة.

دلالات من التاريخ

استُنبطت دلالات ومعاني هوية الشارقة الجديدة من تاريخ الشارقة الغني وما تتميز به في مجالاتها الفنية والمعمارية والثقافية وغيرها، ومضّمها نحو المستقبل بفكر استباقي مبني على العلم والمعرفة والتكنولوجيا مع تعزيز تماسك المجتمع. وتُعرف الشارقة بإرثها الغني بالإنجازات والمظاهر الثقافية والتراثية والتاريخية العريقة وتطورها الحضاري، بالإضافة إلى مساهمتها الهامة في إثراء مجالات الصناعة والاستدامة البيئية في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ توجت الشارقة بالعديد من الألقاب وحصدت الكثير من الإنجازات العالمية ومنها لقب العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019 من قِبَل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو)، كما تحتضن الإمارة العديد من المتاحف والمعارض الفنية والمراكز الثقافية التي تجسّد أصالة وتاريخ المنطقة وفنونها وتقاليدها.

تجارب غنية

تجسّد هوية الشارقة الجديدة العروض والتجارب الغنية التي تقدمها الإمارة للمقيمين والمستثمرين والطلاب والسياح على حدّ سواء، إذ توفر الشارقة إلى جانب بيئتها الطبيعية وواحاتها المذهلة وتراثها الثقافي العريق العديد من المرافق والوجهات المتنوعة التي تثري التجارب وتحقق الرفاه. وتحمل الهوية الجديدة لإمارة الشارقة شعار "الشارقة منها الزود" والتي تم ابتكارها لتكون بمثابة دعوة للتعمّق أكثر في أسلوب الحياة في الإمارة، والسعي إلى تعزيز قيم التآلف والتواصل في النسيج الاجتماعي، واستكشاف مختلف الفرص التي توفرها الإمارة.

نموّ متصاعد

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه الإمارة نمواً في كافة قطاعاتها ومجالاتها، حيث ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 5.2% في العام 2022 ليبلغ حوالي 136.9 مليار درهم. إذ استقبل مطار الشارقة الدولي في العام 2023 أكثر من 15 مليون سائح من أكثر من 100 وجهة، ليرسّخ مكانة الإمارة السياحية والاستثمارية باعتبارها بوابة رئيسة إلى المنطقة وخارجها.

أصالة وتراث

تمثل عناصر الأصالة والتراث أبرز ملامح الشارقة التي تجذب العائلات وتثري حياة المواطنين والمقيمين والسياح، وتقدم لهم الكثير من الخيارات للاستكشاف والتعلم، بداية من أسواقها الشعبية مثل "سوق العرصة" و"السوق المركزي" وبيئتها الطبيعية الغنية بأشجار القرم في خور كلباء والتجديف على متن القوارب في "سدّ الرفيصة"، وصولاً إلى المواقع الأثرية مثل "جبال مليحة" والشواطئ الخلابة مثل شاطئ الحميرة، هذا وتتيح الإمارة فرصة عيش تجارب فريدة متكاملة والاستمتاع بالفن في "مؤسسة الشارقة للفنون" وخوض المغامرات في أحضان الطبيعة والصحاري وسط المناظر الأخّاذة. وتزخر الشارقة بالعديد من الفعاليات الثقافية والمسرحية والتراثية التي ترقى إلى أرفع المستويات، بالإضافة إلى تنظيم مؤتمرات ومعارض أبرزها "معرض الشارقة الدولي للكتاب" الذي يحتل المرتبة الأولى عالمياً على مستوى بيع وشراء حقوق النشر، ودعمها للكتاب والمثقفين ودور النشر.

خطوة أولى

يمثل إطلاق هوية الشارقة الجديدة خطوة أولى في مسيرة حافلة بالعديد من المبادرات والتجارب المقررة، والتي ستوفر للزوار والمقيمين فرصة رائعة لاختبار ما تزخر به الشارقة من ملامح وعناصر فريدة.

علامة بارزة

أكد لنا الشيخ فاهم بن سلطان بن خالد القاسمي -رئيس دائرة العلاقات الحكومية- في الشارقة أن تشكيل هذه الهوية تطلب الكثير من الجهد من فريق العمل المتفاني المسؤول عن استحداث علامة جديدة تبرز كل الأشياء المدهشة التي تحدث في الشارقة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة- وجهود سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي -نائب حاكم الشارقة-.

ولفت بأن الهوية علامة جديدة تعزز الشارقة كوجهة ثقافية تجارية وسياحية، واقتصاد مزدهر للاستثمار الأجنبي، ومكان للتعرف على تاريخ وثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة الغنية.

ليست مجرد شعار

أفادنا سعادة خالد جاسم المدفع -رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة- بأن الهوية الجديدة ليست مجرد شعار، ولكنها متكاملة تعكس هوية الإمارة.

وأوضح أيضا أن حكومة الشارقة تدعم بشكل كبير هذه الهوية الجديدة على اعتبار أن جميع مؤسسات الإمارة متواجدة في حفل إطلاق الهوية بجزيرة النور إحدى أبرز المعالم المهمة للإمارة، هذا وأكد أن هوية الشارقة الجديدة تدعم جوانب وقطاعات كثيرة منها الاقتصادي والسياحي والثقافي والتراثي وغيرها.

الشيخ فاهم بن سلطان بن خالد القاسمي
رئيس دائرة العلاقات الحكومية



سعادة خالد جاسم المدفع
رئيس هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة

دعم الهوية

يبن لنا سعادة علي سالم المدفع -رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي- أن الهوية الجديدة للشارقة ستبرز وترتكز على ما حققته الإمارة من قفزات وإنجازات كبيرة ومتنوعة في المجالات الاقتصادية والسياحية والتاريخية والثقافية والتعليمية.

وأوضح المدفع أنهم في مطار الشارقة الدولي سيدعمون هذه الهوية الجديدة للإمارة، ودعا جميع الإدارات والهيئات سواء الحكومية أو الخاصة إلى دعم هذه الهوية بشتى المجالات سواء بالتواصل الاجتماعي أو غيرها من المراسلات، بحيث نبرزها وما تهدف إليه من خلال القنوات المتصلة مع الجمهور والعالم.

هوية ترويجية جديدة

بدوره أكد سعادة أحمد عبيد القصير -المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق"-، الأهمية البالغة لوجود هوية ترويجية جديدة للشارقة نتيجة لامتلاك الإمارة مقومات سياحية واقتصادية واستثمارية وثقافية كثيرة، ومشاريع نوعية متعددة، وتضاريس مختلفة.

وأشار القصير إلى أن الإمارة الباسمة تمتلك الكثير من المقومات السياحية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية، والمشاريع النوعية والتضاريس الطبيعية المختلفة والغنية، ولذلك فإن وجود هوية ترويجية للشارقة في غاية الأهمية، والأهم أن نستخدمها جميعاً ونتبناها للترويج لها، ونحن لا نتكلم عن القطاع الحكومي فقط وإنما عن القطاع الخاص والأفراد أيضاً، ودعا الجميع إلى الاستفادة من هذه الهوية والترويج لإمارتنا الحبيبة.



سعادة علي سالم المدفع
رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي



سعادة أحمد عبيد القصير

المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق"



سعادة / السفير إبراهيم محمد جمعه المنصوري
- عضو المجلس الاستشاري -

سعت لنقل الوجه الحضاري الذي تكون عليه الإمارات والإمكانيات التي تمتع بها في الأعمال الدبلوماسية مع الدول واستقطاب اهتمامهم سواء الثقافية أو السياحية أو الاقتصادية.

تتجلى شخصية السفير إبراهيم محمد جمعة المنصوري -عضو المجلس الاستشاري- كشخصية دبلوماسية متميزة بتفانيه الكبير ورؤيته الاستراتيجية الواضحة، حيث يتسم بالقيادة الفعالة والتفاني في خدمة الإمارات ويظهر عمق الفهم والاستيعاب للقضايا الدولية ومرونة التعامل مع التحديات المعقدة، بالإضافة إلى ذلك فإنه يبرز تفانيه في بناء العلاقات الدولية القوية وتعزيز التفاهم والتعاون بين الدول، مما يجعله شخصية محترمة وموثوق بها في الساحة الدولية.

حدثنا بداية عن فترة عملكم كقنصل عام في مدينة شنغهاي الصينية وسفير للدولة لدى بنا؟

تربط الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية علاقات اقتصادية كبيرة، إذ تستحوذ مدينة شنغهاي على جزء كبير منها. فهي تعد العاصمة المالية والاقتصادية للصين وللعالم ككل كونها أكبر المدن من حيث تعداد السكان وموقعها الجغرافي المتميز الذي جعل منها إحدى أكبر أقطاب الصناعة في العالم، ومركزاً تجارياً مهماً للإمارات العربية المتحدة وعليه فإنه خلال فترة عملي كقنصل عام فيها ساهمت في دعم وتطوير ورعاية تلك العلاقات المشتركة بين البلدين.

كما تم فتح آفاق جديدة في العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات العربية المتحدة وجمهورية بنما وكذلك مع بعض دول أمريكا اللاتينية كوني أول سفير فيها منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية مع هذا الجزء الهام من العالم، وسعينا من خلال مختلف القنوات والفعاليات والمشاركات والمناسبات لإبراز أهمية دولة الإمارات العربية المتحدة والمميزات الاستثمارية المتاحة فيها لاستقطاب فرص استثمارات جديدة للدولة وكذلك لدعم المصالح المشتركة بينها وتلك الدول.

ما أبرز محطاتكم الأكاديمية والمهنية؟

التحقت للعمل بوزارة الخارجية في العام 1981 وعملت فيها لخدمة ورعاية مصالح الدولة في الخارج على مدى 39 عام.

حاصل على درجة بكالوريوس من جامعة الإمارات العربية المتحدة في العلوم الإدارية والسياسية، كما حصلت لاحقاً على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من معهد الدراسات الشرقية في موسكو. بالإضافة إلى العديد من الدورات التخصصية في مجال العمل كما تم منحي وسام الخدمة الدبلوماسية.

خلال تلك الفترة عملت في ديوان عام الوزارة قبل الانتقال للعمل في سفارات الدولة لدى ألمانيا الغربية في العاصمة بون وشهدت حينها قيام الوحدة بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية. وفي العام 1994 تم نقلي للعمل في بعثة الدولة لدى روسيا الاتحادية/ موسكو حتى 1998، ثم نقلت للعمل لدى المملكة الأسبانية/ مدريد. وفي العام 2002 تم نقلي للعمل لدى كوريا الجنوبية/ سيؤول، وفي العام 2008 نقلت للعمل لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية/ برلين.

في العام 2013 تم تعييني قنصل عام في شنغهاي والعديد من المدن الصينية. وفي العام 2017 تم تعييني كسفير لدى كل من جمهورية بنما وجمهورية الهندوراس وجزر البهاماس وجمهورية باربادوس.

كيف تقيم فترة عملك في السلك الدبلوماسي؟ وما أبرز السمات التي يتحلى بها الدبلوماسي الإماراتي؟

إن عمل البعثات في الخارج يعتمد على العمل بروح الفريق الواحد سواء بين الرئيس والأعضاء والعاملين المحليين في كل بعثة بكافة مهامهم.

وعلى مدى فترة عملي الطويلة في مختلف دول العالم بمختلف ثقافتها تمكنت من التأقلم مع ثقافات جميع الدول التي عملت بها، وذلك من أجل التقارب وخلق علاقات تعكس ثقافة وأسلوب وعادات وتقاليد دولة الإمارات العربية المتحدة، والانطباع الإيجابي الذي يعكس السمعة الطيبة عن شعبه ونقل الوجه الحضاري الذي تكون عليه والإمكانيات التي تتمتع بها.

كما تمكنت من زرع الثقة لديهم لاستقطاب اهتماماتهم سواء الثقافية أو السياحية أو الاقتصادية لدعم مختلف القطاعات في الدولة. ومن جانب آخر كرست كل جهودي نحو خدمة المواطن بالدرجة الأولى وخدمة مصالح الدولة ورعايتها في تلك الدول.

من أبرز السمات التي يجب أن يكون عليها الدبلوماسي بصفة عامة بما فهم الدبلوماسي الإماراتي حسن الخلق وطول البال والصبر واللباقة والتواضع إلى جانب الإمكانيات العلمية والعملية. وأن تكون لديه صفة القبول من الآخرين يدرك أنه في الخارج لا يمثل نفسه وأن أي تصرف سلبى يُحسب على بلده لذلك يجب أن يكون حذرا بكل موقف أو تصريح وهذا ما يميز جميع الدبلوماسيين الإماراتيين الذين عملت معهم.

ماذا تعني لك عضوية المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة؟ ولماذا وقع اختياركم على لجنة إعداد مشروع التوصيات لتكون عضوا فيها؟

إن عضوية المجلس الاستشاري تعني لي الكثير وعلى رأسها نيل ثقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة (حفظه الله ورعاه) - وشرف الجلوس تحت قبة المجلس، ومن خلال المساهمة في خدمة الوطن والمواطن ونقل تطلعاتهم واقتراح ما من شأنه تحسين مستوى وجودة الحياة والارتقاء بكافة الخدمات التي تقدمها كافة القطاعات المعنية وفقا لرؤية وتوجيهات سموه.

قد يكون عملي بالسلك الدبلوماسي والقنصلي وخبراتي التي اكتسبتها من خلال مشاركاتي في إعداد مشاريع التوصيات لجلسات بعض لجان الأمم المتحدة وكذلك الجامعة العربية والاجتماعات الدولية والثنائية دعيتي لاختيار لجنة إعداد مشروعات التوصيات رغم أنني على استعداد للانضمام لأي لجنة من لجان المجلس طالما أن العمل بصفة عامة يتم بروح الفريق الواحد والذي يسوده التعاون المشترك بين جميع الأعضاء.

ماهي الخطط التي تنوي اقتراحها تحت قبة البرلمان؟

إن العمل في المجلس الاستشاري الذي يضم في عضويته نخبة من الكفاءات وذوي التخصصات والخبرات المختلفة وبكافة المجالات برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي المتميز بخبراته وكفاءاته العلمية والعملية هناك العديد من التطلعات التي تنصب في خدمة المواطن والمجتمع وكل ما هو من شأنه أن يساهم في دعم الاقتصاد المحلي للإمارة من خلال تكثيف المشاركات في الفعاليات المحلية والدولية وإقامة علاقات أوسع مع بعض البرلمانات المحلية للمقاطعات والأقاليم خارج الدولة بهدف جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وبالتنسيق مع الجهات المختصة.

من وجهة نظرك ما هي أهمية تعزيز علاقات المجلس الاستشاري مع الجهات البرلمانية كالمجلس الوطني الاتحادي أو البرلمان الأوروبي؟

من الأهمية تعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع المجلس الوطني الاتحادي لدعم إقامة علاقات مع البرلمان الأوروبي والذي من خلاله يسهل إقامة علاقات تعاون مع بعض البرلمانات المحلية لولايات ومقاطعات دول الاتحاد الأوروبي وكذلك مع البرلمانات المحلية للمدن والأقاليم في بعض الدول الأخرى.

لماذا يولي المجلس الاستشاري اهتماما حاليا بتمية القطاعات الاقتصادية الأولية وجذب الاستثمارات إلى إمارة الشارقة؟

إن جذب الاستثمار الأجنبي إلى إمارة الشارقة يعد من أهم ركائز التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين ونقل التكنولوجيا والخبرات والكفاءات التي تساهم في تنوع مصادر الإيرادات التي تصب في مشاريع التنمية ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

كيف يمكن أن تتكامل الخبرات الدبلوماسية السابقة مع العمل البرلماني الحالي في المجلس الاستشاري؟

تتكامل الخبرات الدبلوماسية والعمل البرلماني من خلال نقل ما هو مناسب من خبرات جديدة وقوانين وأنظمة اكتسبها الدبلوماسي من مختلف الدول التي عمل فيها أثناء عمله في الخارج وبالتالي فإن انضمام خبرات جديدة ضمن عضوية المجلس حتما أنها إضافة إيجابية تنصب في مصلحة أداء المجلس.



قصة نجاح

سعادة/ م. جميلة محمد الفندي الشامي
رئيس لجنة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة

جيلنا محظوظ تربى ونهل من نهج القائد
والمؤسس الشيخ زايد بن سلطان طيب الله ثراه.



قرار دراسة الهندسة كان تحديا خضته بقناعة
وتسلحت بالمثابرة والاجتهاد لإتمام الحصول على
الشهادة والعمل في هذا الحقل الجاذب مهنيا وفكريا.

تجربة الإتحاد الرائدة صقلت الشخصية الإماراتية
وجعلت المرأة شغوفة بالعلم والمعرفة والعمل.

كم هو جميل ذلك النعت والشعور بالفخر أنك تنتمي إلى دولة عظيمة بنيت بسواعد نبيلة حتى أضحت قبلة القاصي والداني وشاهد من شواهد العالم في التنمية البشرية والنهضة العمرانية والإرث الثقافي والعدالة الاجتماعية، قوة ناعمة مهيمنة تقودنا دوماً إلى المراكز الأولى في مختلف المؤشرات ونتائج الدراسات وبحوث المراكز المتخصصة والعامة. الإمارات وطن يحتضننا وتنفس عليل هواءه وتضرب جذورنا باطن ترابه خلق فينا الولاء والانتماء لأرضه وسمائه وبحاره وقيادته الفذة الحكيمة.

كانت جامعة الإمارات عامة وكلية الهندسة وسكن الطالبات خاصة بداية الانطلاقة، تجربة وطنية اجتماعية وتعليمية أعدها نقطة التحول الرئيسة التي خضتها بفخر الاعتزاز بهويتي الإماراتية الأصيلة وأدركت فيها قيمة الإنسان في هذا الوطن المعطاء ومكانته عند قيادته، وأهمية بنائه وتعليمه ولا زالت تلك المقولة للمغفور له بإذن الله - تعالى- الشيخ زايد بن سلطان يتردد صداها من ذلك اليوم (إن أكبر استثمار للمال هو استثماره في بناء أجيال من المتعلمين والمثقفين).



بداية جديدة في مرحلة عمرية جديدة

تجربة العمل الحكومي في وزارة الأشغال العامة بدأت بتعريف يسبق الاسم، كلمة (مهندسة) كانت رنانة دافعة للعطاء والتميز.

مازِع حصد

إحساس مختلف في وظيفة كانت حلما لأشارك في مجموعة مشاريع اتحادية تؤسس لبنية تحتية في مرحلة جديدة من بناء الدولة الحديثة التي نفخرونتفاخر بها، خبرة مكتسبة من خلال العمل في إدارات مختلفة في الوزارة وقيادة مجموعات وفرق عمل والإشراف على مشاريع تنموية شكلت تلك النواة العملية الرئيسية دون إغفال الدعم الذي حضينا به من قبل كفاءات وطنية هندسية وإدارية.

لقد حظي قطاع الهندسة الذي أثنى على الانتماء إليه بدعم حكومي لا محدود واجتماعي مهبر، فعلى سبيل المثال لا الحصر مجلس التخطيط العمراني في الشارقة الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة - (حفظه الله ورعاه) اهتماما كبيرا، وجمعية المهندسين في الدولة التي يعود عام إشرافها الى 1979. كان ذلك بعض من الشواهد التي شكلت دافعا بأن الهندسة هي النافذة الأقرب لتحقيق حلم العطاء وخدمة الوطن.

المنصب تكليف وليس تشريف وخدمة المواطن فرض وواجب

لم يكن التحدي في تولي منصب مدير عام برنامج الشيخ زايد للإسكان في مرحلة عملية جديدة بالأمر السهل واليهين بقدر ما كان تحديا جديدا في مجارة وتيرة العمل الحكومي المتسارعة والمختلفة من حيث مؤشرات الأداء وسرعة الإنجاز وخدمة العملاء وفق أعلى معايير الجودة، مرحلة شعارها تحقيق استراتيجية الحكومة ومستهدفاتها وخدمة المواطن المتمثلة في توفير إسكان حكومي مستدام وفق معايير عالية هدفها تحقيق السعادة والاستقرار الأسري.

لم يكن سهلاً البتة تحقيق المؤشرات المطلوبة دون دعم غير محدود من القيادة ودعم فريق عمل محترف نذر نفسه في خدمة المواطن وتفهم احتياجاتهم وتقدير ظروفهم دون كلل أو ملل أو تعطيل، إنجازات تحققت بسرعة ومجموعات عصرية سكنية شيدت في مختلف مناطق الدولة ومنازل أنجزت حسب الخطط الموضوعة وقروض ومنح مالية أُعطيت في فترات زمنية قياسية ونجاحات سجلت صاحبها شعور غامر رائع بالإنجاز.

مرحلة تتلوها مرحلة

المشاركة الجماعية في العمل هي نجاح في حد ذاتها وتطويع الخبرة المكتسبة أمانة نحملها في أعناقنا لمرحلة جديدة أخوضها متسلحة بحب العطاء وبذل الغالي والنفيس للوطن وولي الأمر.

(فالشارقة المشرفة بحاكمها العادل لها علينا دين وفضل ندعو الله تعالى أن نكون عند حسن الظن.)

مقال

الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي
ديمومة العطاء.. وفن القيادة



إعداد

سعادة / شيخة خلفان سالم الظنين النقي
عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة

"مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين في إمارة الشارقة"



إنه لمن يُمن الطالع في إمارة الخير والثقافة أن نتحدث عن فضيلة الإبداع والابتكار وفن القيادة،

فذلك لَعَمْرِي جزء لا يتجزأ من الإيمان، والعمل الصالح، والإخلاص للنفس والمجتمع والوفاء للوطن والقيادة الرشيدة..

لقد منَّ الله - سبحانه وتعالى - علينا في شارقة الابتسامة وإمارة الخير والثقافة، بالوالد والقائد الإنسان، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - (حفظه الله)، ليطلق العنان لنهضة حضارية وعمرانية وثقافية رائدة مشهود لها من الجميع داخل وخارج الدولة.

وجعل سموه من الإنسان على هذه الأرض الطيبة وسيلة وغاية، فوجه ودعم ورعى الأجيال الجديدة من الشباب ومن النشء القادم لينهل من العلم والثقافة سبيلاً للمستقبل المنشود، والبناء المقصود، والعطاء الموعود.

وفي هذا السياق كان سموه يطلق المبادرات والمراسيم والتوجيهات على مدار عقود حكمه الرشيد للشارقة الغراء، وبمزيد من الفخر والاعتزاز والإعجاب نقف اليوم أمام مسيرة ميمونة، ونجاح وفلاحٍ موصوفين لواحدة من أهم المبادرات الإبداعية، وغيض من فيض كرم وسخاء ومكرمات الوالد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي (حفظه الله) وسمو رفيقة دربه وقرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي (حفظها الله) إنها... "مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين في إمارة الشارقة"



إن سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي صاحبة الدور الريادي في تنشئة أجيال واعية ومؤثرة وقادرة على قيادة المستقبل بنجاح بدءاً من مرحلة الطفولة إلى الشباب فالقادة والمبتكرين يصنعون بالأفكار والدعم والرعاية والتوجيه والمتابعة والتقييم والتقويم لذلك بفضل الله - سبحانه وتعالى- وتذليل الصعاب والدعم السخي لقد تمكنت "ربع قرن" ومؤسساتها الأربع المنضوية تحتها (أطفال الشارقة، سجايا فتيات الشارقة، ناشئة الشارقة ومؤسسة الشارقة لتطوير القدرات) من تحقيق قفزات وإنجازات كبيرة في مسيرة دعم بناء جيل إماراتي يتمتع بمهارات قيادية ومهنية وشخصية وفق برنامج تعليمي أكاديمي، إبداعي، وطني، شامل، فلقد حولت سمو الشيخة جواهر الثقة التي منحها لها سمو الحاكم إلى إشعاع وأمل وهو إشعاع أنار طريق الأفكار، وأرسى قيم الخلق والإبداع، وارتقى بقيمة الإخلاص والتفاني، وأوجد فرص تحقيق الأمل المنشود بأنجح السبل والخطط والمناهج، وبأفضل الوسائل والتقنيات الحديثة فكان جديراً بمؤسسة تقودها سمو الشيخة جواهر أن تحقق أفضل النتائج في حقل صناعة القادة والمبتكرين.

ولا يمكن فصل هذا النجاح والتميز عن المبادرات العديدة الأخرى لسمو الشيخة جواهر سواء في المجال الإنساني مثل مؤسسة القلب الكبير والصندوق الدولي لسرطان الأطفال، أو في مجال دعم المرأة وتمكينها وتنظيم الأسرة.. ولا ننسى في هذا المقام جهود سموها في إصدار قرار بتشكيل لجنة عليا لمشروع بيت الطفل (كنف) الذي أسس لتوفير مظلة مؤسسية واحدة معنية بإجراءات توفير الحماية والرعاية للأطفال الذين يتعرضون للإساءات بمختلف أشكالها، وتوفير الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي لهم ليكون أول بيت للطفل في الدولة والعالم العربي والمنطقة ككل.

إننا ننظر بعين الإعجاب وبكل وفاء وولاء استعداداً للتفاعل والعطاء لهذه المسيرة المباركة ونسأل الجميع المشاركة في دعم هذه المسيرة وتضافر كافة الجهود لتحقيق المزيد من الإنجازات لشارقة الخير والإبداع ولإمارات العز والكرامة في ظل قيادتنا الرشيدة.



إعداد:
شيخة صقر القاسمي
مساعد إداري - إدارة الاتصال الحكومي

"الذكاء الاصطناعي في العمل الإداري والمؤسسي"

أطلقت حكومة دولة الإمارات استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي (AI) في أكتوبر 2017، فهي تمثل المرحلة الجديدة بعد الحكومة الذكية، حيث سيتم اعتمادها في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100% بحلول عام 2031 بهدف استثمار أحدث تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في شتى ميادين العمل بكفاءة عالية.

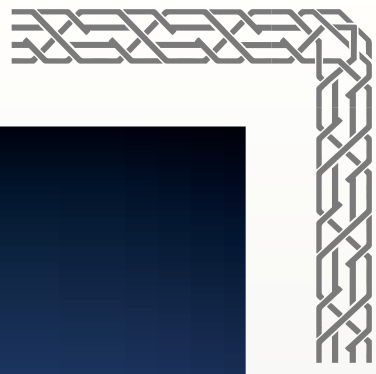
يعد الذكاء الاصطناعي أحد مجالات علوم الكمبيوتر الذي يختص بحل المشكلات المعرفية التي ترتبط بالذكاء البشري، وتفعيله في العمل الإداري والمؤسسي مما يساهم في تعزيز الكفاءة والإنتاجية بشكل كبير في مختلف القطاعات، ويسهل عملية إنجاز المهام الإدارية الروتينية كإدخال البيانات وتنظيم الملفات وجدولة الاجتماعات وإدارة رسائل البريد الإلكتروني، مما يوفر الوقت والجهد على الموظفين الإداريين والسماح لهم بالتركيز على الأنشطة الأكثر تعقيداً.

كما يمكن للأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أن تبسط خدمات المواطنين، وتحسن إمكانية الوصول والاستجابة إليها وبالتالي تفادي التقصير في العمل الإداري. كما تتمتع تلك الأنظمة بالقدرة على إحداث تحسينات كبيرة في جودة العمل عبر القطاعين الحكومي والخاص.

ففي إمارة الشارقة تم الاتجاه إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم التطور الرقمي وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمجتمع في عدة مجالات، وهي كالتالي:

* الخدمات الحكومية الذكية التي ستسهم في تقليل الوقت والجهد المبذول من المواطنين.

* المدن الذكية التي تسعى الإمارة من خلالها إلى تحسين إدارة البنية التحتية مثل حركة المرور، والأنظمة البيئية، وإدارة الطاقة.



* التعليم الذكي الذي يقوم بدوره في تعزيز التعلم الشخصي للطلاب، وتحليل أدائهم لتقديم تجربة تعليمية محسنة.

* الصحة الرقمية من أجل تحسين التشخيص الطبي والرعاية الصحية.

* الأمن والسلامة لما فيه تحسين لإدارة الأزمات، والتنبؤ بالمخاطر الأمنية، والحد من الجرائم من خلال تحليل البيانات الضخمة واتخاذ القرارات المستنيرة .

* الاستدامة البيئية وما فيها من مراقبة وتحليل لجودة الهواء والمياه وإدارة النفايات.

جميع هذه الجهود تهدف الشارقة من خلالها إلى أن تصبح نموذجاً متقدماً في استخدام الذكاء الاصطناعي لدعم التطور الرقمي بما يتماشى مع رؤية الإمارات للتحويل الرقمي الشامل.

وكلنا أمل في أن تحل دولة الامارات المركز الأول في العالم في استثمار طاقات الذكاء الاصطناعي بمختلف القطاعات الحيوية، واستغلال الموارد المالية والإمكانات البشرية بطرق مبتكرة.

في الشارقة

"تطوير الخدمات الحكومية"

عقدت الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة الشارقة خلال الأشهر الماضية مختبرات تفاعلية جديدة ضمن مشروع "تطوير الخدمات الحكومية" بالإمارة، وذلك على النحو الآتي :

1

اهتم المختبر بإعادة تصميم وتطوير واحدة من أكثر الخدمات التي تشهد عملاً مشتركاً بين عدد من الدوائر والهيئات والجهات الحكومية، حيث وضع نموذجاً مستقبلياً لرحلة المتعامل في خدمة "شهادة الإنجاز" الخاصة بمختلف عمليات البناء بطريقة فائقة السرعة والفعالية.

وتوصلت الجهات المشاركة في المختبر والقائمة على تلك الخدمة إلى عدد من الخطط لمبادرات مستقبلية تقوم على معايير الجودة العالمية والكفاءة العالية، والتي ستحقق سعادة المتعاملين بوضع حلول مبتكرة تسهل الإجراءات وتسرع تنفيذها من خلال اعتماد منصة التقديم الموحدة.

هذا وقد شهد المختبر عصفاً ذهنياً ونقاشات بناءة بين مدراء ومتخصصين وخبراء من مختلف الإدارات في الجهات والهيئات المرتبطة بإجراءات إصدار الشهادة، وهي كل من: بلدية مدينة الشارقة وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة ودائرة التخطيط والمساحة ودائرة الإسكان ودائرة شؤون البلديات ومكتب الشارقة الرقمية وهيئة الشارقة للدفاع المدني وهيئة الطرق والمواصلات في الشارقة بالإضافة إلى مجموعة "اتصالات"، وكذلك تم إشراك بعض المستفيدين من هذه الخدمة من مقاولين واستشاريين وملاك في الإمارة.

2

اهتم المختبر بإعادة تصميم خدمة تراعي الجوانب الإنسانية والحالة النفسية للمتعامل نتيجة فقدان أحد أفراد الأسرة وهي تحت عنوان "عزاؤكم عزائنا". وقد شهد مشاركة واسعة ونقاشات بناءة بين مدراء ومتخصصين وخبراء من مختلف الإدارات في الجهات والهيئات المرتبطة بإجراءات إصدار شهادة الوفاة وتصريح النيابة وإلغاء الإقامة وإجراءات الدفن والعزاء داخل الدولة، وتسهيل إجراءات نقل الجثمان خارج الدولة، وكل ذلك خلال فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة أيام.

هذا وقد شارك في المختبر بعض الجهات المحلية مثل: القيادة العامة لشرطة الشارقة، هيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة، ودائرة شؤون البلديات، ودائرة شؤون الضواحي، ودائرة الخدمات الاجتماعية، وهيئة الطرق والمواصلات، ودائرة الشؤون الإسلامية، ودائرة الشارقة الرقمية، وبلدية مدينة الشارقة وصندوق الشارقة للضمان الاجتماعي.



وتمثلت مشاركة الجهات الاتحادية في كل من: وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، ووزارة العدل (نيابة الشارقة الكلية، وإدارة الطب الشرعي، ومحكمة الشارقة الشرعية)، والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ.

كما حضر المختبر وشارك في نقاشاته الثرية كل من مؤسسة الإمارات للاتصالات، والشارقة لخدمات الطيران، ومجموعة من المتعاملين والمستفيدين من هذه الخدمة.

واتفقت الجهات المشاركة على خطط ومبادرات مستقبلية تختصر كافة الإجراءات في خطوة موحدة تتلخص فيها رحلة المتعامل بالاتصال بشرطة الشارقة على الرقم "999 أو 998"، باعتبار أن القيادة العامة لشرطة الشارقة هي المقدم الرئيسي للخدمة، التي ستعتمد في مختلف مراحلها على المعاملات الرقمية.

3

تشاركت الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة الشارقة ضمن مشروع "تطوير الخدمات الحكومية" بالإمارة مع دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة وعدد من الدوائر والهيئات والجهات الحكومية المحلية والاتحادية الشريكة لها في رحلة "إصدار الرخصة التجارية" في نقاشات مثمرة لتحديث الخدمة، وتم وضع نموذج خدمي مستقبلي يقوم على سهولة الإجراءات وسرعتها.

وتوصل النموذج المحدث إلى رحلة حياتية مميزة.. "لإصدار التراخيص" تتضمن الحصول على كافة الإجراءات الحكومية للنشاط المستهدف من خلال "منصة التراخيص الموحدة" التي ستساعد في تقليص نقاط التواصل التي يتعرض لها المتعامل مع مختلف الجهات الحكومية، فضلاً عن تقليص الإجراءات لتصبح أكثر سلاسة، وبالتالي اختصار مدة إنجاز الرحلة. إلى جانب ذلك، يهدف النموذج المحدث إلى تقليل المستندات المقدمة وتقليص مرات الدفع والزيارات التفتيشية.

وشارك في المختبر الجهات المحلية التالية: دائرة التنمية الاقتصادية وبلدية مدينة الشارقة، وهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، والإدارة العامة للدفاع المدني، ودائرة الشارقة الرقمية، ودائرة التخطيط والمساحة، وهيئة الإنماء التجاري والسياحي، وهيئة الطرق والمواصلات، ومجلس سيدات أعمال الشارقة، وغرفة تجارة وصناعة الشارقة، ومكتب استثمار في الشارقة التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق".

وتمثلت مشاركة الجهات الاتحادية في كل من: وزارة الموارد البشرية والتوطين، والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ (الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب)، ووزارة الاقتصاد، ووزارة العدل.

"توسيع نطاق المدن الصحية في إمارة الشارقة"

بناء على قرار المجلس التنفيذي الذي أُعتمد فيه توسيع النطاق الجغرافي للمدن الصحية لتشمل مدن خورفكان وكلباء والذيد ناقشت اللجنة التنفيذية مشروع توسيع نطاق المدن الصحية بالشارقة وآخر المستجدات المتعلقة به من خلال العمل على متابعة تنفيذ معايير المدن الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وأكد سعادة الدكتور عبد العزيز المهيري -رئيس هيئة الشارقة الصحية- على أهمية تكاتف الجهود ومواصلة العمل على أن إمارة الشارقة تحرص على توفير أعلى مستويات الخدمات والمعايير الصحية السليمة بهدف ضمان وتحقيق رفاه سكان الشارقة، مشيداً بالإنجازات والمبادرات المختلفة المنبثقة عن مختلف الجهات والدوائر الحكومية في إمارة الشارقة التي تسهم في تحقيق أهداف البرنامج وتوفير بيئة صحية مستدامة في الإمارة وفق رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي -عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة-.



"مركز متخصص لإدارة مخاطر التغيرات المناخية المتسارعة"

وجه سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي - نائب حاكم الشارقة رئيس جامعة الشارقة - الجامعة في أعقاب المنخفض الجوي الذي شهدته الدولة خلال الفترة الماضية بإنشاء "مركز متخصص لإدارة مخاطر التغيرات المناخية المتسارعة"، والتركيز على الدراسات المتخصصة في المجالات الجغرافية والجيولوجية لإعادة رسم مسارات الأودية، ووضع مستشعرات تحذيرية لجريانها للمساهمة في عمليات الإخلاء المبكر. ويأتي توجيه سموه في إطار تعزيز دور الجامعة البحثي في خدمة المجتمع والذي سيساهم في مواجهة ووضع حلول لعدد من التحديات التي تواجهها المجتمعات في مجالات التغيرات المناخية والطقس والاحتباس الحراري، للاستفادة منها في تجنب التأثيرات المصاحبة لتلك التغيرات المناخية مستقبلاً.



قبل خمسين عاما لم يكن لأحد أن يتصور جمالا في الطبيعة الجغرافية للإمارات، حيث كانت جبال جرداء وصحراء قاحلة. عشقت الأزمان هذه الأماكن وحافظت على طبيعتها وربطت صحراءها وبحارها وحمت جبالها الشاهقة، إلى أن خرج من باطن الأرض ما يحول الصحراء والجبال إلى عالم من الخيال. وعلى الرغم من الظروف المناخية الاستثنائية الصعبة وتغييراتها، تجلت تلك العلاقة الحميمة بين الطبيعة والمجتمع وبيئت معدن هذا الشعب الأصيل. فولت الأضرار فيما يمكن تعويضها، وبقيت الإمارات محافظة على سحرها وجمالها كلوحة فنية تشد الأنظار والأفئدة، وبقيت الأعاصير والسيول قصصا تروىها الأجيال ويتناقلها المعنيون بالشأن الاجتماعي، مما شكلت التحديات خيالا خصبا للشعراء والأدباء. لكن المستقبل يشير إلى وجود تحديات أكثر شدة وأصعب شأنا، وأرى سفينتنا تقاوم كل التحديات وتقدم نموذجا مميزا.

سفینتی فی عالمِ حزین ..
تُصارع الصَّعاب والمِحْن ..
سماؤها كثيفة الغيوم ..
والموج قد تجاوز البدن ..
والرَّعد والبروق في عنان ..
قد أَرعب السَّفين والمتن ..
ركابها تسير للعنان ..
لا تعرف الهدوء والسَّكن ..
فمالها سوى الإله عوناً ..
ومالها من يُبعد الشَّجن ..
سفینتی، یا خیر من رعانی ..
وخیر من تقاسم الشَّجن ..
أجدادنا أتوك باحترام ..
ومنك نلنا الحب والمنن ..
ومنك زان اليوم كلُّ عیش ..
نفديك .. بل نفدي بلا ثمن ..
فقاومي سفینتی وقولي ..
إني هنا أقاوم الزمن ..
بل اسمعي من راجزٍ حصيف ..
وصارعي كي تدرى الفتن ..

عطايا سلطان

خزان مياه المدينه في المنطقة الوسطى بمنطقة مليحة

ستصل سعة الخزان بعد الانتهاء من تنفيذه إلى ما يعادل مليار و300 مليون جالون من المياه لدعم مشروعات الأمن المائي والغذائي الذي وضعه صاحب السمو حاكم الشارقة، والذي يهدف إلى دعم المشروعات التنموية في المنطقة الوسطى من خلال تغذية مشاريع مزارع القمح في مساحاتها الزراعية، ومزارع تربية الأبقار والأغنام والماعز والدواجن.

هذا ويعد مشروع الخزان استكمالاً لمنظومة المشروعات التطويرية المنجزة والجاري تنفيذها في مجال الأمن المائي ومنها بحيرة سد الرفيصة، وبحيرة الذيد، وبحيرة الحفية، وسد وادي الغزير.



سبع سنابل

أكدت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالشارقة أن دقيق (سبع سنابل) الذي تنتجه مزرعة القمح بمنطقة مليحة يحتوي على أعلى نسبة بروتين عالمياً إذ تخطت 19 %، هذا إلى جانب خلوه من أية مواد كيميائية أو أسمدة وغيرها من المواد الضارة على صحة الإنسان.

إن هذه النسبة التي يسجلها قمح الشارقة (سبع سنابل) تعود لنظام الزراعة العضوي المطبق في مزرعة القمح، والذي ساعد على تحسين خصوبة التربة ومحتواها الأمر الذي ينعكس على تأمين العناصر الغذائية الضرورية لتحسين جودة حبوب القمح ونوعيتها.

هذا بالإضافة إلى المياه المحلاة المستخدمة في الري والخالية من أي ملوثات أو شوائب، والتي تحسن من نمو النبات من خلال زيادة معدل نقل المادة الجافة المخزنة في الساق والأوراق إلى الحبوب، الأمر الذي يؤدي لتحسين الغلة الحبيّة وزيادة المحتوى البروتيني للحبوب.

(سبع سنابل) هو أول منتج وطني يحصل على علامة "صنع في الإمارات"، باعتباره مستوفياً لمعايير الجودة والسلامة من خلال مطابقته للمواصفات القياسية المعمول بها في دولة الإمارات، ما يعزز ثقة المستهلكين، ويدعم تنافسيته في الأسواق.



مزرعة مليحة للألبان

إن مزرعة مليحة للألبان تعد الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، موضحاً أن إنتاجها من الحليب ومشتقاته جميعها يأتي عضوياً بالكامل. وأنه خلال المرحلة الأولى سيتم إنتاج 75 طناً من الحليب يومياً وصولاً إلى طاقة إنتاجية 310 أطنان يومياً خلال السنوات الثلاث القادمة عند اكتمال المشروع..

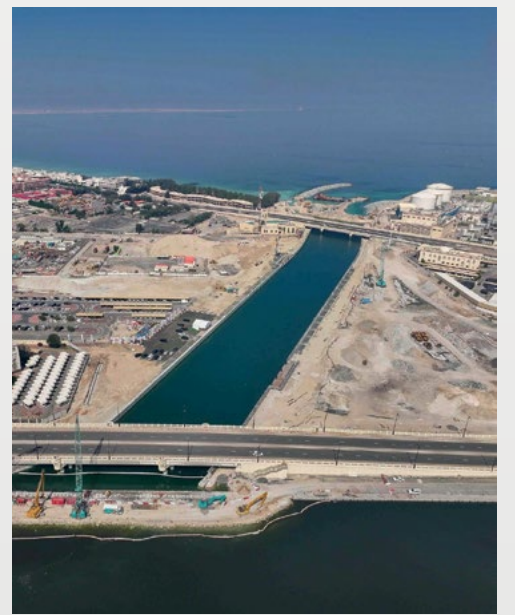
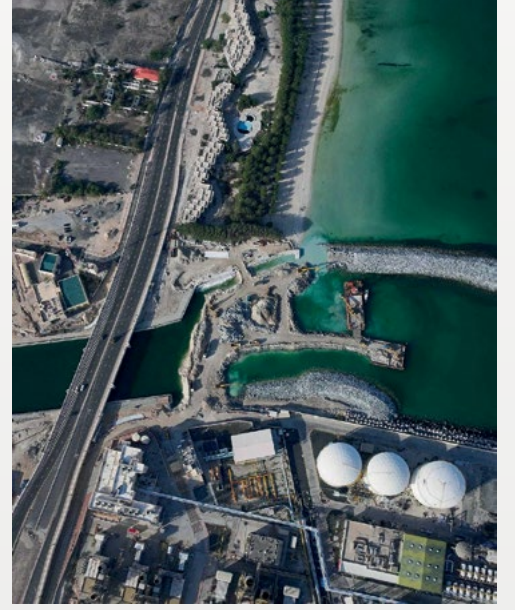
وقد أولى صاحب السموّ حاكم الشارقة اهتماماً كبيراً بنواة القطيع، حيث تم استيراد سلالة أصيلة «A2A2» وهي السلالة القديمة للأبقار التي لم يطرأ عليها أي تهجين وراثي، ويبلغ عددها في هذه المرحلة 1250 بقرة. كما سيتم استيراد 1250 بقرة إضافية بحلول نهاية العام الجاري، وبذلك سيتم اختصار المدة الزمنية لزيادة القطيع من 5 إلى 3 سنوات بوصول العدد الإجمالي إلى 5000 رأس ماشية.

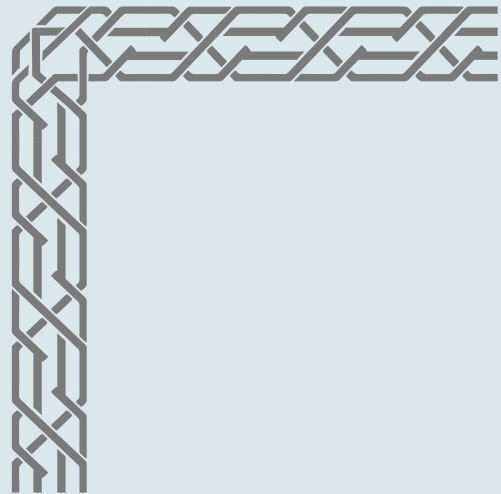
ويتميز حليب مزرعة مليحة للألبان ببروتين غني يتمتع بجودة ونسبة عالية من الدهون مقارنة بالأنواع الأخرى، إذ يتضمن محتوى دهنيّاً بمعدل يزيد على 4% تقريباً ومحتوى بروتينياً بمعدل 3.5% ويعد من أجود أنواع الحليب الذي سيصل إلى المستهلكين بصورته الطبيعية من دون أي تدخل أو إنقاص من مكوناته، كما يتميز بسهولة الهضم، ويقلل الاضطرابات المعوية.



مشروع قناة اللية المائية

يتم إنشاء مشروع "قناة اللية المائية" بالشارقة بطول 800 متر، ويهدف إلى زيادة تدفق المياه القادمة من الخليج العربي إلى بحيرة خالد.





www.ccsharjah.gov.ae



06 5013333



info@ccshj.gov.ae



Shj / الشارقة - 4414



@ccsharjah